{ مدا } ( س ) فيه [ المؤذِّن يُغْفَرُ له مَدَى صوتهِ ] المَدَى : الغاية : أي يَسْتكمِل مغفرة اللّه إذا اسْتَنْفدَ وُسْعَه في رَفْع صَوته فيَبْلغ الغايةَ في المَغْفره إذا بَلغ الغَايه في الصّوت .

وقيل : هو تمثيل أي أن المكان الذي يَنْتهي إليه الصوتُ لو قُدّرَ أن يكون ما بين أقْصاه وبين مَقام المؤذّن ذُنوبٌ تَملأ تلك المَسافْة لغَفَرها اللّه له .

( ه ) ومنه الحديث [ أنه كَتب ليَهود تيْماء أنّ لهم الذّمّة وعَليهم الجِزْيةَ بلا عَداء النهارَ مَدّى واللّيلَ سُدّى ] أي ذلك لهم أبداً ما دام الليلُ والنهار . يقال : لا أفْعَله مَدَى الدّهْر : أي طُولَه . والسُّدى : المُخَلّى .

- ومنه حديث كعب بن مالك [ فلم يَزل ذلك يَتَمادَى بي ] أي يَتَطاول ويَتَأخّر وهو يَتَفاعَل من المَدَى .

- والحديث الآخر [ لو تَمادى الشّهرُ لَواصَلتُ ] .

( ه ) وفيه [ البُرّ مُدْيٌ بِمُدْي ] أي مِكْيالٌ بمكيال . والمُدْي : مكيال لأهل الشام يَسَع خمسةَ عشرَ مَكّوكاً والمكّوك : صاع ونصف . وقيل : أكثر من ذلك .

( ه ) ومنه حديث علي [ أنه أجْرَى للناس المُدْيَيْن والقِسْطَين ] يُريد مُدْيَيْن من الطعام وقِسْطَين من الزّيت . والقِسْط : نصف صاعٍ .

أخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر .

( س ) وفيه [ قلتُ : يا رسول اللّه إنّا لاقُوا العُدوّ غداً وليست مَعَنا مُدىً ] المُدَى : جمع مُدْيَة وهي السِّكّين والشّفْرة .

- ومنه حديث ابن عوف [ ولا تَفُلّوا المُدَى بالاختلاف بينَكم ] أراد : لا تَخْتَلِفوا فَتقَع الفِتْنة بينكم فيَنْثَلم حَدّكم فاسْتَعاره لذلك .

وقد تكرر ذكر [ المُدية والمُدَى ] في الحديث